الإجابة النموذجية:

الأستاذة: فاطمة جابري

المقياس: منهجية البحث الأدبي المستوى: السنة الثالثة

التخصص:الأدب العربي

الجواب الأول: تعريف المصطلحات

المنهج

و نهج لي الأمر أوضحه و هو مستقيم،

المنهاج: و المنهج الطريق أيضا و الجمع مناهج

ذكر المنهج بلفظه في التنزيل العزيز "لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا"

و خلاصة القول: فإن المنهج هو الطريقة الخاصة التي تصلح لكل علم على حده بل لكل موضوع من موضوعات هذا العلم، و يعني مجموعة القواعد العامة التي يتم وضعها بقصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، إنه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسة المشكلة لاكتشاف الحقيقة، أو الوصول لتحقيق الغاية المراد الوصول إليها، و المناهج أو المذاهب أو المدارس عديدة متعددة و سنقف على أهمها بالدراسة و على ما قدمته من خدمات للبحث الأكاديمي الحديث و المعاصر و لا سيما في الجانب اللغوي.

البحث:

يقول ابن منظور في لسان العرب في مادة بحث: البحث طلبك الشيء في التراب، بَحَثَه يَبْحَثُه بَحْثًا، و ابْتَحَثَه. و في المثل: كالباحث عن الشّفرة. و في آخر: كباحثة عن حتفها بظلفها، و ذلك أن الشاة بحثت عن سكين في التراب بظلفها ثم ذبحت

به

قال تعالى: " فبعث غرابا يبحث في الأرض"

اصطلاحا:

و عرفه الدكتور علي جواد الطاهر بقوله: البحث recherche طلب الحقيقة و تقصيها و اذاعتها في الناس.

البحث الأدبي: طلب الحقيقة الأدبية في مصادرها و إذاعتها

و **منهج البحث الأدبي:** الطريقة التي يسير عليها ليصل إلى حقيقة في موضوع من موضوعات الأدب أو قضاياه منذ العزم على الدراسة و تحديد الموضوع ... حتى تقديمه ثمرة عمل إلى المشرفيين أو الناقدين و القراء.

الجواب الثاني: أدوات البحث الأدبي

الاستبانة: و هي أداة بحثية تتضمن بعض الأسئلة التي تفص الظاهرة المدروسة، و قد تكون هذه الأسئلة مفتوحة أو مغلقة، يقوم المستجيب بالإجابة عنها، و هي من أكثر الأدوات البحثية شيوعا

الملاحظة: هي متابعة سلوك معين بهدف جمع البيانات بغرض استخدامها في تفسير و تحليل مسببات و آثار ذلك السلوك

المقابلة: هي أداة بحثية تعتمد على اللقاء المفتوح و الحوار و المناقشة بين الفاحص و المفحوص للحصول على البيانات المطلوبة و هي وسيلة الحوار الهادف المخطط له وفق أسئلة محددة سلفا ذات صلة بموضوع البحث، يطرحها الباحث على أفراد معينة، بهدف الوصول ألى المعلومات و البيانات اللازمة لحل المشكلة البحثية و يمكن اعتبارها استبانة شفوية

دراسة الحالة: هي أداة بحثية تساعد على فهم ظاهرة أو سلوك يجرى على حالة واحدة أو عدد صغير من الحالات التي تجمعها قواسم و سمات مشتركة، و ذلك من خلال قيام الباحث بجمع معلومات تفصيلية دقيقة حول الحالة المدروسة أو الحلات و القيام بتحليل تلك البيانات و و تفسيرها وفق النظريات و المبادئ في مجال التخصص.

تحليل المحتوى: يقصد بتحليل المحتوى العملية المنهجية التي يدرس من خلالها محتوى محدد من ناحية الأنشطة التعليمية أو مضمون المحتوى أو الأهداف، و ذلك قصد الخروج بوصف محدد و حكم و تقييم للعناصر المختارة

الاختبارات: مجموعة من الأسئلة المنهجية أو المهام المنتقاة لقياس قدرة أو قدرات محددة في شكل قيم عددية، كما تعرف الاختبارات كأداة من أدوات البحث العلمي بأنها مجموعة الأسئلة أو المثيرات أو التمرينات للفرد المفحوص، بهدف التعرف على قدراته واستعداداته و كفاءاته و اصدار توصات و مقترحات بشأنها.

الشكل: أدوات البحث الأدبي

الجواب الثالث: إرهاصات و بدايات ظهور مناهج البحث الأدبي:

دعا سانت بيف إلى تطبيق قوانين علم النبات على تاريخ الآداب و إخضاع دراسته لمناهجه العلمية، حيث يصنفون أنواع النبات المختلفة في فصائل متميزة تتشابه كل فصيلة منها في الدراسات الأدبية عن طريق دراسة شخصات الأدباء من شتى جوانبها، لمعرفة الخصائص التي ينفرد بها كل منهم دون سواه و الصفات التي يشترك فيها مع غيره، و هي معرفة تيسر على الباحث تصنيف هؤلاء الأدباء في مجموعات متجانسة، تشترك كل مجموعة منها في خصائص و صفات مميزة لها.

و يدعو تين إلى تطبيق مناهج التاريخ الطبيعي و ما يقرره علماؤه من تأثير الجنس و الزمان و المكان في الكائن الحيو هذه العوامل نفسها مؤثرة في الأدب فتعططيه صفات و خصائص معينة

و يدعو برونتيير إلى تطبيق نظرية دارون المشهورة في النمو و الارتقاء أو تطور الأنواع، على أساس أن الفنون الأدبية كالكائنات الحية، تخضع لنفس القانون في نشوئها و تطور أشكالها و أنها مثلها يتولد بعضها من بعض فالشعر الغنائي في فرنسا في القرن التاسع عشر لم يتطور عن شعر غنائي و إنما تولد عن الوعظ الديني الذي كان معروف في فرنسا

و في القرن العشرين لاحظ مؤرخو الأدب أنه أقرب إلى العلوم الإنسانية منه العلوم الطبيعية و لهذا يجب أن يتجه إلى الدراسات التاريخية و الاجتماعية و النفسية.